"الوطني": تدمير الاحتلال مستودعات الأدوية في مستشفى شهداء الأقصى يمثل جريمة حرب

رام الله- الحياة الجديدة- قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح إن تدمير قوات الاحتلال لمستودع الأدوية والمستلزمات الطبية في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، يمثل جريمة حرب جديدة، تضاف إلى سجل الجرائم المنظمة، التي تستهدف المدنيين والبنية الصحية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف.

وأكد فتوح في بيان صدر عن المجلس الوطني أمس السبت، أن هذه الجريمة، تأتي في سياق القصف اليومي للمنازل المأهولة وقتل الأطفال والنساء والمدنيين وتدمير الأحياء السكنية، في سياسة ممنهجة للعقاب الجماعي وخلق كارثة إنسانية متفاقمة.

وأضاف، أن حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو تتعمد إفشال ما تم الاتفاق عليه بالقاهرة، بشأن الانتقال إلى المرحلة الثانية، عبر تصعيد العدوان وارتكاب المزيد من الجرائم، فيما يواصل نتنياهو توظيف دماء الفلسطينيين ودمار غزة لخدمة بقائه السياسي وتحسين موقعه الانتخابي.

ودعا فتوح، الإدارة الأميركية الراعية للاتفاق والمجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف هذه الجرائم وحماية المدنيين ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة، الذي يتسبب بمزيد من الكوارث والمأساة اليومية.

الموت يقطع فرحة إسلام أبو خليفة بـ "التوجيهي" والخطوبة

جنين- الحياة الجديدة- عبد الباسط خلف- خيّم الحزن على محافظة جنين، أمس الأول، عقب الإعلان عن وفاة الشابة إسلام محمد أسعد أبو خليفة، 17 عامًا.

وأكد أقرباء العائلة لـ "الحياة الجديدة" أن ابنتهم كانت تنتظر فحص الثلاسيميا الخاص بها، لإتمام مراسم عقد قرانها على ابن عمتها، واحتفلت قبل أسبوع بنجاحها في الفرع العلمي بالثانوية العامة، لكنها رحلت بنوبة قلبية حادة. وأوضحوا أن جيش الاحتلال اقتحم، قبل أيام، منزل أسرتها في منطقة خلة خطاب، بين دير غزالة وفقوعة، شرق جنين، عقب نزوحها من مخيم جنين، وأوقف والدها قرابة 24 ساعة، أصيبت بعدها الابنة بصدمة عصبية رافقتها عدة أيام، قبل وفاتها المفاجئة.

وتتوزع عائلة خليفة على منطقة خلة خطاب، وبلدة برقين، غرب جنين، ووريت الثرى في مقبرة واد برقين، بفعل الاجتياح المتواصل لمخيم جنين، منذ 21 كانون الثاني 2025، فيما أقيم بيت العزاء في برقين، وسبق أن تقدمت لامتحانات الفرع العلمي في الثانوية العامة بمدرسة بنات جنين، غير البعيدة عن أطراف مخيمها. وعمت مواقع التواصل حالة حزن على أبو خليفة، الابنة الوسطى لعائلتها، التي لم تذق طعم فرحتي النجاح الخطوبة، وعاشت قهر النزوح، ودفنت رفقة أحلامها في ريعان الشباب، وتركت حسرة ثقيلة لوالديها وشقيقها الوحيد وأخواتها الثلاث.

"نور برقين" يطبب عيون الأطفال

جنين- الحياة الجديدة-عبد الباسط خلف- نظم خريجو مدارس برقين وخريجاتها، ومركزا: ابن البيطار الطبي، وحمد للبصريات، أمس السبت، يومًا طبيًا للعيون، تخصص لفحص أطفال البلدة الواقعة غرب جنين.

وتطوع أخصائي طب العيون وجراحتها في مستشفى الرازي، محمد عمارنة، في معالجة أكثر من 30 طفلًا و12 سيدة، في اليوم الذي حمل عنوان "نور برقين".

وعملت الممرضة المتطوعة حلا شهاب، ومتطوعون من خريجي مدارس البلدة المرتبطة بكنيسة تاريخية عتيقة، في استقبال الأطفال من برقين وبلدات مجاورة.

وأكد مدير عام مركز حمد الطبي للبصريات، حمد أبو الرب أن اليوم كان تجريبيًا، وسيتبعه يوم أطول، وبطاقم أطباء عيون أكبر، وسيشمل توزيع أدوية، وتقديم نظارات مجانية لمجموعة من الأطفال الأكثر عوزًا، في ظل ظروف اقتصادية عسيرة.

وقال إبراهيم خليل عروق، الذي اصطحب أطفاله إلى غرفة الفحص، إن "نور برقين" يساعد الأسر المتعثرة في معالجة أطفالها.

وشدد طبيب الأطفال والخدج فراس شلاميش، على أن إسناد المرضى المعوزين يعتبر أولوية في هذا التوقيت، الذي تعجز فيه شرائح واسعة عن دفع فاتورة العلاج.

يشار إلى أن "خريجي مدارس برقين وخريجاتها" نظموا الشهر الفائت مبادرة "بلسم برقين" بمشاركة 20 طبيبًا من البلدة في عدة تخصصات، وقدموا العلاج لأكثر من 200 حالة، ووزعوا عقاقير من 4 شركات بنحو 60 ألف شيقل.

بسبب نقص الزيوت وقطع الغيار.. حركة المواصلات في غزة مهددة بالتوقف

غزة- وفا- ريم سويسي- تهدد أزمة النقص الحاد في قطع غيار المركبات وزيوت المحركات حركة المواصلات في قطاع غزة بالتوقف، في ظل خروج أعداد كبيرة من سيارات الأجرة عن الخدمة، نتيجة منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال مستلزمات صيانة المركبات منذ بداية حرب الإبادة على القطاع.

وأدى شح قطع الغيار، والكوشوك، والبطاريات، والزيوت إلى ارتفاع كبير في تكاليف تشغيل المركبات، انعكس على أسعار أجرة المواصلات التي باتت تشكل عبئاً إضافياً على المواطنين والسائقين على حد سواء.

ويحذر عاملون في قطاع النقل من أن استمرار منع إدخال هذه المستلزمات سيؤدي إلى توقف مزيد من المركبات خلال الفترة المقبلة، ما يهدد بتعطيل تنقل المواطنين والقطاعات الحيوية في القطاع.

مواطنون يعانون وسائقون يواجهون خسائر متفاقمة

وقال المواطن محمد عطا الله (23 عاماً)، إن أزمة المواصلات أصبحت "معاناة يومية"، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار الأجرة والازدحام الشديد جعلا التنقل أمراً بالغ الصعوبة.

وأضاف: "نضطر أحياناً إلى السير على الأقدام لمسافات طويلة، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة، وتزداد المعاناة عندما يكون برفقة الشخص أطفال لا يستطيعون تحمل المسافات الطويلة".

وأوضح أنه يضطر في كثير من الأحيان إلى الانتظار أكثر من نصف ساعة للحصول على وسيلة نقل، والخروج من منزله قبل موعده بساعات بسبب صعوبة التنقل.

وطالب عطا الله الجهات الدولية بالضغط على الاحتلال للسماح بإدخال المركبات وقطع الغيار، محذراً من أن استمرار الوضع الحالي سيجعل أزمة المواصلات أكثر تعقيداً.

وقال السائق عبد ربه أبو وردة (55 عاماً)، إن السائقين يواجهون ظروفاً صعبة نتيجة ارتفاع أسعار قطع الغيار وصعوبة الحصول عليها، الأمر الذي دفعهم إلى رفع أجرة النقل لتعويض جزء من الخسائر.

وأضاف: "قطاع المواصلات مهدد بالتوقف في ظل عدم إدخال الاحتلال مستلزمات المركبات، فالطلب كبير لكن عدد المركبات العاملة يتراجع بشكل مستمر".

وأشار إلى أن هامش الربح في هذه المهنة أصبح محدوداً جداً بسبب ارتفاع تكاليف التشغيل، خاصة مع النقص الحاد في قطع الغيار والزيوت.

تحذيرات من توقف معظم المركبات خلال أسابيع

وقال بائع قطع الغيار إسماعيل الحمامي إن غالبية سيارات الأجرة توقفت عن العمل، وإن استمرار الأزمة قد يؤدي إلى خروج معظم المركبات المتبقية من الخدمة خلال فترة قصيرة.

وأضاف: "في مدة أقصاها شهر قد لا تجد سيارة واحدة تعمل في غزة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار الزيوت والكوشوك والبطاريات".

وأوضح أن سعر لتر الوقود ارتفع بشكل كبير، كما أن أسعار زيوت المحركات وقطع الغيار شهدت قفزات غير مسبوقة بسبب ندرتها، مشيراً إلى أن خسائره جراء توقف حركة الاستيراد تجاوزت 350 ألف دولار.

وأكد أن "نحو 20٪ فقط من وسائل النقل ما زالت تعمل"، محذراً من أن القادم سيكون أكثر صعوبة في حال استمرار الإغلاق.

وقال مستورد قطع غيار السيارات إيهاب أبو ناصر، إن السوق تعطلت بشكل شبه كامل منذ بداية الحرب، نتيجة عدم دخول أي شحنات جديدة من قطع الغيار إلى القطاع.

وأضاف أن استمرار الأزمة قد يؤدي إلى توقف جميع المركبات باستثناء مركبات المؤسسات الدولية، الأمر الذي سيجبر المواطنين على البحث عن وسائل بديلة بدائية للتنقل.

وأشار إلى أن خسائره تقدر بملايين الدولارات، نتيجة تدمير مخازن وبركسات كانت تحتوي على كميات كبيرة من قطع الغيار والبضائع.

ودعا أبو ناصر المؤسسات الدولية إلى التحرك للضغط من أجل السماح بإدخال مستلزمات قطاع النقل، محذراً من تداعيات توقف المواصلات على الحياة اليومية في غزة.

خسائر واسعة في قطاع النقل

ووفقاً لإحصائيات نقابة مستوردي السيارات، تسببت الحرب في تدمير وتضرر ما بين 25 ألفاً وأكثر من 80 ألف مركبة وشاحنة وحافلة في قطاع غزة، إضافة إلى تدمير وتخريب أجزاء واسعة من البنية التحتية للطرق.

كما تعرض نحو 500 شركة ومعرض سيارات لخسائر كبيرة تجاوزت 100 مليون دولار، فيما أدى منع إدخال قطع الغيار والزيوت عبر المعابر إلى تفاقم أزمة المركبات المتبقية وتعميق حالة الشلل في قطاع النقل.

تقرير: إرهاب المستوطنين يتحول إلى أداة رسمية للسيطرة على الأرض في الضفة

نابلس- الحياة الجديدة- قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقريره، إن المجازر التي ارتكبها المستوطنون في الضفة الفلسطينية المحتلة خلال الفترة الأخيرة، تكشف تصاعدا خطيرا في إرهاب المستوطنين، وتحوله إلى سياسة منظمة ومتكاملة مع جيش الاحتلال، وبغطاء حكومي صريح، تستهدف تهجير الفلسطينيين والسيطرة على أراضيهم. وأوضح التقرير أن مجزرة بلدة "تل"، التي وقعت في الرابع والعشرين من تموز الماضي، وقبلها مجزرة "قريوت" في آذار، وسلسلة الجرائم في قرية "المغير"، إضافة إلى مجزرة "دير جرير" مؤخرا، سلطت الضوء بشكل أكبر على طبيعة هذا الإرهاب المتصاعد، والذي لم يعد مجرد اعتداءات متفرقة، بل بات جزءا من منظومة متكاملة.

وأشار إلى أن مجزرة "تل" بدأت، حسب زعم السلطات الإسرائيلية، بمسيرة "تنزه" لقطعان المستوطنين على أطراف البلدة في المنطقة المصنفة (ب)، قبل أن تنتهي بارتقاء عدد من الشهداء، بعد أن استسهل جيش الاحتلال إطلاق النار بذريعة حماية تلك المسيرة، في مشهد يعكس مستوى التنسيق الميداني بين المستوطنين وقوات الاحتلال.

وأضاف التقرير أن هذه المجزرة المروعة أعقبتها ردود فعل إسرائيلية تراوحت بين الدعوة إلى محو البلدة من الوجود، وبين توجيه من وزير جيش الاحتلال بالاستعداد لتوسيع العمليات الهجومية في الضفة، الأمر الذي يعكس حجم التحريض الرسمي، ويمنح هذه الجرائم غطاء سياسيا وعسكريا واضحا.

وأكد أن هذه المجازر، وغيرها من أعمال الإرهاب الاستيطاني الممتدة من الأغوار إلى مسافر يطا، تأتي في سياق سياسة منسقة بين المستوطنين وجيش الاحتلال، بغطاء حكومي صريح، حيث ارتفعت وتيرة عنف المستعمرين منذ بداية العام الجاري، وتحولت إلى ممارسات منظمة تتكامل مع سياسات قوات الاحتلال وإدارته المدنية.

وبيّن أن هذا التكامل يحظى بدعم واضح من حكومة "بنيامين نتنياهو"، وبشكل خاص من وزراء اليمين المتطرف، وعلى رأسهم وزير المالية "بتسلئيل سموتريتش"، ووزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير"، ووزير الجيش "يسرائيل كاتس"، في إطار توزيع أدوار مدروس يعزز المشروع الاستيطاني.

وأوضح التقرير أن أبرز جوانب هذا التكامل يتمثل في توفير الغطاء السياسي لاعتداءات المستوطنين، إلى جانب الحماية العسكرية المباشرة وغير المباشرة لهم، من خلال تدخل قوات الاحتلال لتأمين هذه الاعتداءات، أو قمع الفلسطينيين الذين يدافعون عن أراضيهم، إضافة إلى توسيع السيطرة على الأرض عبر استخدام هجمات البؤر الاستيطانية كأداة ضغط غير رسمية لتهجير التجمعات الفلسطينية، خاصة الرعوية والزراعية.

وأشار إلى أن غياب المحاسبة يشكل ركنا أساسيا في هذه السياسة، حيث يتمتع مرتكبو هذه الاعتداءات بإفلات واسع من العقاب، ما يشجع على تكرارها وتصعيدها.

ولفت التقرير إلى أن تقارير حقوقية ودولية عديدة وثقت تصاعدا غير مسبوق في عنف المستوطنين في الضفة، مؤكدة أنه سياسة ممنهجة ومدعومة رسميا من سلطات الاحتلال، بهدف تهجير الفلسطينيين والسيطرة على أراضيهم. وبيّن أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وثق أكثر من 1330 اعتداء للمستوطنين في الضفة منذ مطلع عام 2026، شملت حرق منازل ومساجد، وتخريب منشآت زراعية، وتدمير شبكات مياه لقرى وتجمعات كاملة، إضافة إلى موجات عنف متصاعدة أجبرت العديد من العائلات والتجمعات الرعوية والبدوية على النزوح عن أراضيها بسبب البيئة القسرية التي يفرضها المستوطنون بدعم من جيش الاحتلال.

وأضاف التقرير أن منظمة العفو الدولية أصدرت بدورها تقارير موسعة وثقت من خلالها عمليات تهجير قسري وتطهير عرقي لتجمعات فلسطينية كاملة في الضفة نتيجة عنف المستوطنين، كما وثقت تقديم وزراء في حكومة الاحتلال، مثل "بتسلئيل سموتريتش"، دعم مالي مباشر، وتوزيع معدات وسيارات دفع رباعي على المستوطنين في البؤر العشوائية لتسهيل اعتداءاتهم. وأشار إلى أن المنظمة أكدت في أكثر من مناسبة أن المستوطنين يتمتعون بإفلات شبه تام من العقاب والمحاسبة، في ظل نظام فصل عنصري سائد في الضفة.

وفي سياق متصل، أوضح التقرير أن إرهاب المستوطنين يتسبب بآثار تدميرية واسعة، خاصة على التجمعات الرعوية والبدوية في مختلف مناطق الضفة، لا سيما في ظهر الجبل (شفا الغور)، ومسافر يطا، والأغوار الشمالية، حيث تستهدف هذه الاعتداءات تقويض الوجود الفلسطيني ودفع السكان إلى الرحيل.

وبيّن أن هذه الاعتداءات لا تقتصر على مجموعات "شبيبة التلال" و"تدفيع الثمن"، بل تشمل أيضا وحدات "هاغمار"، وهي وحدات إقليمية تضم في معظمها مستوطنين يخدمون في قوات الاحتياط، وقد جرى توسيعها بشكل كبير منذ تشرين الأول 2023.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية وزعت آلاف قطع السلاح على فرق "الأمن المدنية" في المستوطنات، من بينها أسلحة سلمها "بن غفير" بنفسه في عدد من المناسبات، ما ساهم في تصعيد وتيرة العنف.

وأكد التقرير أنه لم يُعتقل أي جندي من هذه الوحدات تسبب بقتل فلسطينيين في الضفة منذ عام 2017 على الأقل، كما أن أكثر من 93٪ من ملفات التحقيق في اعتداءات المستوطنين أغلقت دون توجيه لوائح اتهام، في مؤشر واضح على سياسة الإفلات من العقاب.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة وثقت أكثر من 1330 حادثة اعتداء للمستوطنين منذ مطلع عام 2026، ما يعكس حجم التصعيد وخطورته.

وفي سياق متصل، لفت التقرير إلى أنه في اليوم الذي وقعت فيه مجزرة "تل"، وجهت منظمات مجتمع مدني إسرائيلية نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات فورية لوقف عنف إسرائيل ومنع المذابح التي ترتكبها الميليشيات الاستيطانية والجيش الإسرائيلي في الضفة.

وجاء في النداء أن الأيام الأخيرة شهدت تصاعدا خطيرا في عنف الميليشيات الاستيطانية، بدعم وتمويل من الجيش، في مختلف أنحاء الضفة، بما في ذلك إحراق وتدمير ممتلكات فلسطينية، وتهجير السكان، وفرض واقع قسري يهدد وجودهم. وحذر التقرير من أن استمرار هذه السياسات، في ظل غياب المساءلة الدولية، ينذر بمزيد من التصعيد، وقد يفتح الباب أمام ارتكاب مجازر أوسع بحق المواطنين الفلسطينيين، خاصة في المناطق الريفية والبدوية، التي تتعرض لاستهداف مباشر وممنهج.

الوزير برهم يهنئ الاتحاد العام لطلبة فلسطين لنجاح مؤتمره الـ 11 وانتخاب وسيم الجمل رئيساً

رام الله- الحياة الجديدة- هنأ وزير التربية والتعليم العالي أ. د. أمجد برهم الاتحاد العام لطلبة فلسطين لمناسبة نجاح المؤتمر الوطني الحادي عشر للاتحاد، وانتخاب أ. وسيم الجميل رئيساً للاتحاد.

وأعرب برهم عن أمنياته بالتوفيق والنجاح للاتحاد في أداء مهامه ورسالته الوطنية والطلابية، وخدمة طلبة فلسطين في جميع أماكن تواجدهم داخل الوطن وخارجه، وتحقيق تطلعاتهم.

وأكد أنَّ الاتحاد العام لطلبة فلسطين يُشكّل إحدى المؤسسات الوطنية العريقة، التي كان لها عبر مسيرتها التاريخية دور محوري في تمثيل الطلبة الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم، والإسهام في تعزيز حضورهم الأكاديمي والوطني.

وشدد الوزير على أهمية الدور الذي يضطلع به الاتحاد في خدمة الطلبة، وتعزيز مُشاركتهم، ورعاية قضاياهم، بما يُسهم في الارتقاء بالمسيرة التعليمية الفلسطينية. وأشار إلى أنَّ المرحلة الراهنة تتطلب مزيداً من العمل المُشترك بين مختلف المؤسسات الوطنية والأكاديمية والطلابية، بما يُعزِّز صمود الطلبة، ويُوحّد جهودهم في مواجهة التحديات، ويُسهم في ترسيخ الهوية الوطنية والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وجدَّد برهم تأكيد وزارة التربية والتعليم العالي استعدادها للتعاون مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين، بما يخدم الطلبة الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم، ويسهم في تطوير العمل الطلابي، وتعزيز دوره في خدمة القضية الوطنية الفلسطينية.

"المعابر": أكثر من 38 ألفًا تنقلوا عبر معبر الكرامة خلال الأسبوع الماضي

أريحا- الحياة الجديدة- تنقل أكثر من 38 ألف مواطن ومواطنة وزائر عبر معبر الكرامة خلال الأسبوع الماضي، فيما أوقفت الشرطة 23 مطلوباً للقضاء .

وبلغ عدد المغادرين خلال الأسبوع (19670) شخصاً، فيما بلغ عدد المسافرين القادمين (19256) شخصاً، وأن حركة المسافرين كانت نشطه .

وقبضت الشرطة خلال الفترة نفسها على (23) مطلوباً للقضاء وممنوعاً من السفر، سواء أثناء محاولتهم المغادرة عبر المعبر، أو ترقب وصولهم أثناء دخولهم للأراضي الفلسطينية، وهم مطلوبون في قضايا مرفوعة أمام المحاكم والنيابة العامة .

وقدمت الشرطة والأجهزة الأمنية والمدنية في الإدارة العامة للمعابر والحدود العديد من التسهيلات والخدمات لكافة المواطنين، من بينها التنسيق لـ (6) حالات مرضية للسفر ما بين جانبي المعبر في مركبات الإسعاف الفلسطينية .